المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي | الإصدار الحادي عشر | تأريخ الإصدار: 5-3-2020م
ISSN: 2706-6495

البحث التاسع عشر

معيقات تدريس التربية المهنية في المدارس الحكومية الأردنية من وجهة نظر المعلمين

Disadvantages of teaching vocational education in Jordanian public schools from the point of view of teachers

إعداد الباحث: أحمد محمد الشوبكي
تخصص التربية المهنية – وزارة التربية والتعليم – المملكة الأردنية الهاشمية
Email: ahmad.sho1975@gmail.com

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف على معيقات تدريس التربية المهنية في المدارس الحكومية الأردنية من وجهة نظر المعلمين، إضافة إلى تحديد أثر المتغيرات: (النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة).

ولتحليل نتائج الدراسة استخدم الباحث المعالجات الإحصائية كالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي، وتحليل التباين المتعدد، واختبار شيفيه. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقدير معلمي التربية المهنية حول واقع تدريس المقرر جاءت بمستوى متوسط، وأظهرت الدراسة أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقدير أفراد عينة الدراسة حول واقع تدريس مقرر التربية المهنية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح من لديهم سنوات خبرة أقل من (05) سنوات وخبرتهم من (05-20) سنة.

أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في أساليب تدريس مقرر التربية المهنية، وتجهيز مشاغل التربية المهنية بالشكل الأمثل.

الكلمات المفتاحية: معيقات؛ التربية المهنية؛ المدارس الحكومية الأردنية؛ المعلمين.

Abstract

This study aimed to identify the obstacles of teaching vocational education in Jordanian public schools from the point of view of teachers, in addition to determining the effect of variables (gender, years of experience).

In order to analyze the results of the study, the researcher used statistical treatments such as arithmetic mean and standard deviations, T test, mono-variance analysis, multivariate analysis, and Schiff test. The results of the study showed that the degree of appreciation of the teachers of professional education on the reality of teaching the course came at an average level. The study also showed no statistically significant differences between the average of the sample of the sample of the study on the reality of teaching vocational education course due to the gender variable and the existence of statistically significant differences due to the variable Years of experience in favor of those who have years of experience less than (05) years and their experience of (05-15) years.

The study recommended the need to review the methods of teaching the curriculum of vocational education, and the processing of professional education workshops in an optimal manner.

Keywords: Handicaps; vocational education; Jordanian public schools; teachers.

المقدمة

لقد أصبح واضحاً أن التربية تلعب دوراً أساسياً في تكوين إنسان هذا العصر، ليكون إنساناً منتجاً، ومدرباً، ومؤهلاً، وقادراً على المساهمة في دفع عجلة التنمية في أي مجال من مجالات تطور مجتمعه، وهذا لا يتحقق إلا من خلال تعليم الإنسان وتزويده بالمعارف والخبرات والمهارات المختلفة. فالإنسان هو وسيلة التنمية وغايتها، وبناء الأمم الحديثة يعتمد إلى حد كبير على فاعلية نظم إعداد القوى العاملة فيها، وبالتالي فإن من واجب المدرسة كمؤسسة تربوية استخدام مواقف الحياة العملية في العملية التربوية من خلال العمل بمبدأ التعلم بواسطة العمل (Learning by doing) وهذا ما يؤكده الفيلسوف والمربي جون ديوي من أن التربية ينبغي أن تركز على التعلم من خلال العمل والعمل اليدوي؛ إذ أكد على ضرورة تثبيت العمل اليدوي في المدارس تحقيقاً لمبدأ النمو المتكامل للفرد.(Dewy, 2001) وقد أضحت التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي في عصرنا مطلباً ملحاً وأساسياً؛ فقد أوصى التقرير الصادر عن منظمة اليونسكو (التعلم ذلك الكنز المكنون) في جزئه الرابع على ضرورة التعلم للعمل، لا للحصول على تأهيل مهني فحسب وإنما لاكتساب كفاءة تؤهل للعمل الجماعي. وتنبع أهمية التربية المهنية باعتبارها إحدى المكونات التي تدخل في تربية الفرد ومتطلبات نموه (Gardner,2009). كما وتسهم في تهيئة المتعلمين في سن مبكرة من حياتهم تهيئة مهنية قد تسهّل مهمتهم في اتخاذ قرار مناسب فيما يتعلق بمهنة المستقبل؛ قراراً مبنياً على واقع استعداداتهم وقدراتهم وميولهم. (Painto & et al, 201)

وتعتبر التربية المهنية خطوة تمهيدية لتكوين الاتجاهات المهنية نحو التعليم المهني، كما وتؤهل المتعلم للتعايش مع بيئته ومجتمعه بطريقة سليمة، وهذا ما يؤكده الفيلسوف والمربي جون ديوي حيث يرى أن التربية ينبغي أن تركز على التعلم

من خلال العمل والعمل اليدوي، إذ أكد على ضرورة تثبيت العمل اليدوي في المدارس تحقيقاً لمبدأ النمو المتكامل للفرد. (Dewy,2001)

أما عن تعريفات التربية المهنية فيمكن القول بأن تعريف الحيلة يجمع بين المعنى الشمولي للتربية المهنية الذي قد يشمل جميع المراحل التعليمية: الأساسي، التعليم المهني الثانوي، التعليم التقني والفني، وبين المعنى التخصصي والذي يتحدث عن تقديم قاعدة من المعارف والمهارات المهنية في مجالات المهن المختلفة، فقدّ عرفها بأنها "التربية التي تهدف إلى تمكين الطلبة من اكتساب المهارات العملية والمفاهيم المعرفية المرتبطة بها، في جوانب مهنية متعددة، تخدم برامج إعداد الطلبة ليكونوا مواطنين منتجين، لديهم قاعدة عريضة من المهارات التي تمكنهم من التكيف مع واقع الحياة ومتطلباته" (الأحمد،2004) كما أشار (الطويسي، 2003) إلى تعريف الكلية العالية لتأهيل الموظفين في بريطانيا للتربية"المهنية على أنها مادة تعليمية تهدف إلى تزويد الناشئة بكفايات أساسية تهيئهم لدخول سوق العمل أو الالتحاق بالتعليم المهني.

كما أكد التقرير الصادر عن منظمة اليونسكو (التعلم ذلك الكنز المكنون) على مبدأ التربية للعمل الذي يشمل بين دلالاته الربط بين الفكر والعمل باعتبارهما جانبين أساسيين في الخبرة الإنسانية، كما يؤكد على اعتبار العمل بمختلف أنواعه العملية والفكرية والاجتماعية ركيزة للتربية وجانباً رئيسياً في محتواها وأساليبها (التميمي، 2010) من هنا تنبع أهمية التربية المهنية باعتبارها: تضع الطلبة في مواقف تيسر لهم العمل الجماعي وتتيح لهم إمكانية اختبار قدراتهم وإثرائها بالاشتراك في أنشطة مهنية أو اجتماعية جنباً إلى جنب مع دراستهم (اليونسكو، 2002) كما أنها وسيلة التطبيق العملي للعلم والاكتشاف والتكنولوجيا، وتعمل على إعداد القوى البشرية المؤهلة التي تستطيع استغلال الثروات وتصنيعها من أجل فائدة الفرد والمجتمع (عيادات، 2003)، أما في الأردن فإن منهج التربية المهنية هو منهج ذو أهمية بالغة لأنه يسهم في: بناء شخصية متوازنة متكاملة بالمعرفة والقيم والمهارات لدى المتعلمين، وربط المفاهيم النظرية بالتطبيق العملي، وبالتالي تدريب اليد إلى جانب العقل. وتنمية ميول المتعلمين وتوجيهم لاختيار مهنة المستقبل، وتعزيز الجانب الاجتماعي في شخصية المتعلم، وتنمية روح التعاون والتواصل مع الآخرين. بالإضافة إلى استخدام التقنيات المتنوعة في مختلف أوجه الحياة اليومية، وتوظفيها في ميادين العمل والصحة والبيئة (الطويسي، 2003).

أما عن أهداف التربية المهنية فقد جاء في توصيات اليونسكو عن التعليم المهني والتقني للقرن الحادي والعشرين أن التربية المهنية ينبغي أن تبدأ بإعداد أساس واسع النطاق يسهّل الترابط الأفقي والرأسي سواء داخل النظام التعليمي، أو بين المدرسة وعالم العمل، كما وينبغي أن تُصمم برامج التربية المهنية بحيث تحقق الأغراض الآتية: أن تكون جزءاً لا يتجزأ من التعليم العام الأساسي لكل فرد، وأن تُعرف الأفراد بمبادئ التكنولوجيا وعالم العمل والقيم الإنسانية والمعايير اللازمة للمواطنة المسئولة، وأن تسهم في تنمية مواهب الأفراد واهتماماتهم بحيث يتمكنون من ممارسة مهنة في أحد القطاعات (اليونسكو، 2002)(المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية، 2002) وفي الأردن فإن منهاج التربية"المهنية يهدف إلى: تزويد المتعلم بالكفايات العملية التي تمكنه من التعامل بإيجابية مع التطور التقني، وتعريف المتعلم بالخامات المتوافرة في بيئته وكيفية استخداماتها وبمجالات العمل ومتطلباته. وتقدير قيمة الوقت في الإنتاج والعمل الفردي والجماعي من خلال مشاريع تعاونية، وتشجيع المتعلم على لقيام بأنشطة إبداعية ابتكارية في مجالات العمل (دغلس، 2004)

مشكلة الدراسة:

استناداً إلى أهمية التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي من أجل التعريف بالعمل كقيمة حضارية ينبغي أن تزرع وتنمى في نفوس المتعلّمين منذ الصغر، ولما كان نجاح المؤسسات المهنية في تحقيق أهدافها مرتبطاً بحسن اختيار كل من معلمي التربية المهنية (Gardener, 2009).

وحتى تكون المشكلة أكثر وضوحاً يمكن تحديدها بالسؤال الاتي: **ما معيقات تدريس التربية المهنية في المدارس الحكومية الأردنية من وجهة نظر المعلمين؟**

أسئلة الدراسة:

- ما درجة تقدير أفراد عينة الدراسة حول معيقات تدريس التربية المهنية في المدارس الحكومية الأردنية من وجهة نظر المعلمين؟
- هل توجد علاقة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة تقدير أفراد عينة الدارسة من معلمي التربية المهنية حول معيقات تدريس التربية المهنية في المدارس الحكومية الأردنية تعزي لمتغير النوع الاجتماعي؟
- هل توجد علاقة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة تقدير أفراد عينة الدارسة من معلمي التربية المهنية حول معيقات تدريس التربية المهنية في المدارس الحكومية الأردنية تعزي لمتغير سنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى:

- التعرف إلى معيقات تدريس التربية المهنية في المدارس الحكومية الأردنية من وجهة نظر المعلمين.
- معرفة إذا كان هناك فروق في معيقات تدريس التربية المهنية في المدارس الحكومية الأردنية من وجهة نظر المعلمين تعزي لكل من المغيرات (النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة).

أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة في أنها تسعى للتعرف إلى معيقات تدريس التربية المهنية في المدارس الحكومية الأردنية من وجهة نظر المعلمين، ولا شك أن هذا الموضوع ينطوي على أهمية كبيرة.
- وتتضح أهمية هذه الدراسة من ندرة الدراسات التي تناولت موضوع معيقات تدريس التربية المهنية في المدارس الحكومية الأردنية من وجهة نظر المعلمين.
- كما أن هذه الدراسة تفتح المجال أمام الباحثين لإجراء العديد من الدراسات والأبحاث وتناول متغيرات أخرى لم يتناولها الباحث.

حدود الدراسة:

- **حدود مكانية**: أجريت هذه الدراسة في المدارس الحكومية الأردنية.
- **حدود بشرية**: أجريت هذه الدراسة على معلمي التربية المهنية في المدارس الحكومية الأردنية.
- **حدود زمانية**: أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (2019/2018).

مصطلحات الدراسة:

- **التربية المهنية:** هي من المقررات التي يدرسها طلبة المدارس الأردنية في المرحلة الأساسية خلال الصفوف من الرابع الأساسي ولغاية الصف العاشر الأساسي.
- **المعلم**: هو الذي يمتلك الكفايات الأدائية الأساسية الضرورية لتنظيم التعلم وتيسيره وتحقيق الأهداف المتوخاة بشكل يوظف كل مصادر التعلم المتاحة وكل الإمكانات البشرية الممكنة. (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2018)
- **الطالب**: هو فرد يبحث ويستكشف ويتلقى المعرفة أو الدارس في مؤسسة تعليمية. (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2018)
- **معلم التربية المهنية**: هو معلم معد إعداداً علمياً ومهنياً وثقافياً، يضطلع بالدور الحديث للمعلم باعتباره مفتاحاً أساسياً للعملية التعليمية وموجهاً ومرشداً وميسراً للمتعلمين، وقائداً لأنشطتهم التعليمية فيعمل على تعليم المتعلمين كيف يتعلمون وكيف يفكرون، وهو حجر الزاوية في التربية المهنية والتعليم المهني. (ترزولت والوناس، 2010).

الدراسات السابقة:

أجرى **البدور (2013)** دراسة هدفت إلى تقييم مناهج التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلمي التربية المهنية في مدارس محافظة العاصمة في الأردن. ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء أداة دراسة مكونة من (41) فقرة موزعة على خمس مجالات، وهي: مجال أهداف منهاج التربية المهنية، ومجال محتوى منهاج التربية المهنية، ومجال الأنشطة المرافقة، ومجال التقويم، ومجال الوسائل التعليمية، وتم التحقق من صدقها وثباتها، وتكونت عينة الدراسة من (112) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2012-2011). أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مجالات الدراسة تعزى لمتغيرات الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مجالات الدراسة تعزى لمتغير التخصص ولصالح ذوي تخصص التربية المهنية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مجالات الدراسة تعزى لمتغير الخبرة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً على مجالات تقييم مناهج التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا ككل تعزى لمتغيرات الدارسة.

وفي دراسة أجراها **أحمد والسعايدة (2012)** هدفت إلى معرفة درجة التركيز على المهارة العملية في تدريس التربية المهنية في مدارس محافظة البلقاء وعلاقته ببعض المتغيرات وهي: تخصص المعلم، وجنس المدرسة، وحالة المشغل، وعدد الطلبة في الصفوف، للصفوف الخامس والسادس والسابع الأساسية. تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية المهنية في مدارس التعليم الأساسي التي تضم الصفوف (الخامس والسادس والسابع) في مديريات التربية والتعليم لمحافظة البلقاء وهي: (منطقة السلط، الشونة الجنوبية، لواء دير علا، ولواء عين الباشا).

تمت ملاحظة (70) حصة صفية لدى (70) معلماً تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية وحسب متغيرات البحث. أما المقابلات فقد تم إجراؤها على عينة مكونة من خمسة وعشرين معلماً ومعلمة، تم اختيارهم عشوائياً. أما أدوات البحث فقد

تكونت من قائمة الملاحظة والتي تم تطويرها لملاحظة درجة التركيز على المهارة العملية في تدريس مبحث التربية المهنية في أثناء الحصص الصفية. وصحيفة المقابلة والتي تم تطويرها لمعلمي المبحث لمعرفة مقدار العلامة المخصصة للمهارة العملية، ونسبة الوقت المعطى في تدريس المهارة العملية. وقد تم التأكد من صدق الأداتين وثباتهما. توصل البحث إلى أن نسبة التركيز على المهارة العملية من خلال قائمة الملاحظة (74.7%) و(76%) من خلال المقابلة وهي أقل من المستوى المطلوب. كما تبين أن ما نسبته (71.1%) من المعلمين يخصصون أقل من (75%) من وقت المبحث للمهارة العملية.

هدفت **دراسة عيادات (2003)** إلى تحديد الاحتياجات التدريبية المهارية لمعلمي التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في محافظة إربد. وتكونت عينة الدراسة من (180) معلماً ومعلمة، و(12) مشرفاً ومشرفة للتربية المهنية. وتم استخدام استبانة اشتملت على خمس مجالات، هي (الصناعي، الزراعي، التجاري الصحة والسلامة العامة، والتربية المهنية المنزلية). وأظهرت النتائج أن المجال التجاري جاء في المرتبة الأولى، وجاء في المرتبة الثانية المجال الصناعي، وجاء في المرتبة الثالثة مجال التربية المهنية المنزلية وجاء في المرتبة الرابعة مجال الصحة والسلامة العامة، وجاء في المرتبة الخامسة المجال الزراعي. وقد كانت الحاجة التدريبية على المهارة العملية في جميع المجالات عالية.

قامت **دغلس (2004)** بدراسة هدفت إلى معرفة مدى تنفيذ المعلمين للمنهاج الرسمي المقرر في التربية المهنية لصفوف التعليم الأساسي العليا. وتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات التربية المهنية في المرحلة الأساسية في مدارس مديرية تربية عمان الأولى. أما عينة الدراسة فتكونت من: خمس مدارس اختيرت اختياراً قصدياً؛ حيث تم اختيار مدرستين للإناث، وثلاث مدارس للذكور؛ تعكس المدرسة الأولى من مدارس الإناث، والمدرستان الأولى والثانية من مدارس الذكور إمكانات المدرسة البسيطة، من حيث البنية التحتية والمواد والأجهزة والأدوات (مشغل التربية المهنية) أيضاً. وكان المعلم الواحد والمعلمة الواحدة هما وحدة التحليل في المدرسة الواحدة. وتكونت أدوات الدراسة من: دراسة تحليلية لوثيقة المنهاج والوحدات التدريبية للصفوف الثامن والتاسع والعاشر، ومشاهدات صفية (35 مشاهدة صفية)، وملاحظات، واستبانات (استجاب لها عشرة معلمين)، ومقابلات (أجريت مع 10 معلمين). وتم جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها نوعياً. وخرجت بنتائج للحصص المشاهدة عند المعلمين الخمسة على تباين واضح في تنفيذهم للمنهاج خصوصاً في مدى تركيزهم على تدريس المهارة العملية، ولم يكن هناك توافق بين ما أبداه المعلمون ومديرو مدارسهم ومساعدوهم والمشرفون التربويون والمختصون الإداريون، في المقابلات التي أجريت معهم حول خصائص (سمات) منهاج التربية المهنية، وبين ما ينفذه المعلمون فعلياً في الميدان من هذه الخصائص.

وهدفت دراسة **(الجوارنة والبركات، 2009)** إلى استقصاء درجة تقدير وجود ملامح التطوير في كتب التربية المهنية المقررة للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في المدارس الأردنية من وجهة نظر معلمي تلك الصفوف. أما أداة الدراسة فهي استبانة مكونة من (68) فقرة وزعت في (5) مجالات شملت الأهداف، والمحتوى، وأسلوب عرض المحتوى والأسئلة التقويمية والإخراج الفني. أشارت نتائج الدراسة أن تقديرات معلمي الصف لملامح التطوير في كتب التربية المهنية جاءت بدرجة كبيرة على جميع مجالات البحث. وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور ولمتغير المؤهل العلمي لصالح الذين يحملون درجة البكالوريوس ودبلوم التربية.

منهج الدراسة:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي في الوصل إلى الحقائق العلمية والذي يعرف بأنه "الطريقة أو مجموعة الطرق التي يتمكن الباحثون من خلالها، وصف الظواهر العلمية والظروف المحيطة بها في بيئتها والمجال العلمي الذي تنتمي إليه، وتصور بينها وبين الظواهر الأخرى المؤثرة فيها، كما تصور شكل العلاقة بين متغيراتها، باستخدام أساليب أدوات البحث العلمي، التي تلائم الأهداف التي يسعى الباحثون إلى تحقيقها من وراء استخدام هذا المنهج". (التميمي،2010: 95).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية المهنية في المدارس الأساسية الحكومية الأردنية خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (2019/2018).

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، والتي يعرفها (البدور، 2013) بأنها الأسلوب الأمثل لاختيار العينة، إذا كان المجتمع المدروس متجانس (أي يتشابه معظم أفراده في الصفات التي تكون في المجتمع) وذلك لتمييزها بسهولة الحصول عليها وقلة تكلفتها، وتعتمد العينة العشوائية البسيطة على إعطاء نفس فرصة الاختيار لجميع مفردات المجتمع دون تدخل الباحث. (بو علاق،2009: ص 18).

حيث تكونت عينة الدراسة من (90) معلماً ومعلمة ممن يعلمون التربية المهنية في المدارس الأساسية الحكومية الأردنية خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (2019/2018). والجدول (1) و(2) تبين توزيع عينة الدراسة وفق متغيراتها المستقلة.

جدول رقم (1): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	47	%52
انثى	43	%48
المجموع	**90**	**%100**

جدول رقم (2): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من (05) سنوات	32	%36
من (05-20) سنة	48	%53
أكثر من (20) سنة	10	%11
المجموع	**90**	**%100**

أدوات الدراسة:

ISSN: 2706-6495

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (50) فقرةً، توزعت على ست مجالات، كما في الجدول رقم (3)

جدول رقم (3): فقرات الاستبانة تبعا لأبعاد الدراسة

#	الأبعاد	عدد الفقرات	الفقرات
1	مدى مناسبة المحتوى العلمي لمقرر التربية المهنية.	17	17-01
2	الإخراج الفني لكتاب التربية المهنية.	10	27-18
3	الطرائق المستخدمة في تدريس مقرر التربية المهنية.	11	38-28
4	حصص مقرر التربية المهنية	02	40-39
5	محددات تدريس التربية المهنية.	05	45-41
6	وسائل التغلب على محددات تدريس التربية المهنية.	05	50-46

مفتاح تصحيح أداة الدراسة:

أعطي للفقرات ذات المضمون الإيجابي (5) درجات عن كل إجابة (موافق جدًا)، و(4) درجات عن كل إجابة (موافق)، و(3) درجات عن كل إجابة (محايد)، ودرجتان عن كل إجابة (معارض)، ودرجة واحدة عن كل إجابة (معارض جدًا)، ومن أجل تفسير النتائج أعتمد الميزان الآتي للنسب المئوية للاستجابات:

جدول رقم (4): ميزان النسب المئوية للاستجابات

المتوسط الحسابي	درجة الاستجابات
(3.68) فما فوق	مرتفعة
من (2.34-3.67)	متوسطة
(2.33) فما دون	مرتفعة

تقنين أداة الدراسة:

صدق الأداة:

تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المختصين والمشرفين والمشرف الأكاديمي وأوصوا بصلاحيتها بعد جراء التعديلات عليها وقد تم إجراء تلك التعديلات وإخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الأداة استخدمت معادلة كرونباخ ألفا لاستخراج الثبات فبلغت نسبته الكلية على فقرات الاستبانة (0.88) وهي نسبة ثبات تؤكد إمكانية استخدام الأداة.

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع البيانات تم إدخال بياناتها للحاسب لتعالج بواسطة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ولتحليل نتائج الدراسة استخدم الباحث المعالجات الإحصائية كالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي، وتحليل التباين المتعدد، واختبار شيفيه.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول والذي نصه "ما درجة تقدير أفراد عينة الدراسة حول محددات تدريس التربية المهنية في المدارس الحكومية الأردنية من وجهة نظر المعلمين؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على مجالات معيقات الواقع التطبيقي للتربية المهنية حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (5).

الجدول رقم (5): الدرجة الكلية لمتوسطات الإجابات كافة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	المجال	محتوى المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	5	محددات تدريس التربية المهنية.	3.97	3.60	مرتفعة
2	6	وسائل التغلب على محددات تدريس التربية المهنية.	3.96	2.43	مرتفعة
3	2	الإخراج الفني لكتاب التربية المهنية.	3.45	4.81	متوسطة
4	1	مدى مناسبة المحتوى العلمي لمقرر التربية المهنية.	3.44	5.26	متوسطة
5	4	حصص مقرر التربية المهنية	3.26	2.75	متوسطة
6	3	الطرائق المستخدمة في تدريس مقرر التربية المهنية.	3.01	5.27	متوسطة
الدرجة الكلية			**3.20**	**4.20**	**متوسطة**

يبين الجدول رقم (5) أن مجال رقم (5)"محددات تدريس التربية المهنية". قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.97) وانحراف معياري (3.60)، وجاء مجال رقم (6)"وسائل التغلب على محددات تدريس التربية المهنية." في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.96) وانحراف معياري(2.43) وجاء مجال رقم (3)"الطرائق المستخدمة في تدريس مقرر التربية المهنية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.01) وانحراف معياري(5.27) وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول معيقات الواقع التطبيقي لتدريس التربية المهنية في المدارس التي تطبقها في المدارس الأساسية الحكومية الأردنية (3.20) بانحراف معياري (4.20) وهو يقابل التقدير بدرجة متوسطة، وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدارسة على فقرات مجالات الاستبانة، حيث كانت على النحو الآتي:

المجال الأول: مدى مناسبة المحتوى العلمي لمقرر التربية المهنية: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (6)

الجدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال مدى مناسبة المحتوى العلمي لمقرر التربية المهنية مرتبة تنازليا

#	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
06	تتشابه أنشطة مقرر التربية المهنية في بعض الموضوعات والفصول.	4.60	0.83	مرتفعة
01	أنشطة التربية المهنية تواكب التطور التطورات العالمية.	4.40	1.24	مرتفعة
10	أنشطة التربية المهنية متدرجة من السهل إلى الصعب.	4.32	0.98	مرتفعة
12	أنشطة التربية المهنية قابلة للتطبيق في البيئة الأردنية.	4.28	1.03	مرتفعة
02	أنشطة التربية المهنية متنوعة ومتعددة.	4.22	1.37	مرتفعة
11	أنشطة التربية المهنية تناسب أعمار الطلبة حسب الصف الدراسي.	4.12	1.06	مرتفعة
13	تنمي أنشطة التربية المهنية التفكير العميق لدى الطلبة.	4.08	0.96	مرتفعة
17	تراعي أنشطة التربية المهنية الترتيب المنطقي في عرض المحتوى.	3.62	1.29	متوسطة
04	أنشطة التربية المهنية تتناسب والأهداف العامة للتربية المهنية.	3.52	1.46	متوسطة
14	تنمي أنشطة التربية المهنية القدرة على التفكير الإبداعي.	3.47	1.45	متوسطة
03	أنشطة التربية المهنية واضحة ومحددة.	3.28	1.39	متوسطة
15	تنمي أنشطة التربية المهنية القدرة على التحليل والنقد.	3.00	1.25	متوسطة
16	تراعي أنشطة التربية المهنية الفروق الفردية بين الطلبة.	2.82	1.37	متوسطة
05	أنشطة التربية المهنية مكتظة في المحتوى الدراسي.	2.68	1.05	متوسطة
08	تهتم أنشطة التربية المهنية بتفعيل تكنولوجيا المعلومات.	2.42	1.24	متوسطة
09	تهتم أنشطة التربية المهنية بالجوانب النظرية أكثر من التطبيقية.	2.26	1.28	متوسطة
07	تركز أنشطة التربية المهنية على استخدام برامج الحاسوب المتنوعة.	1.63	1.06	متوسطة
	الدرجة الكلية	**3.45**	**1.19**	**متوسطة**

يبين الجدول رقم (6) أن الفقرة رقم (6) والتي نصت على "تتشابه أنشطة مقرر التربية المهنية في بعض الموضوعات والفصول "،قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(4.60) وانحراف معياري (0.83) وجاءت الفقرة رقم(1) والتي نصها "أنشطة التربية المهنية تواكب التطور التطورات العالمية " بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي(4.40) وانحراف معياري(1.24) بينما احتلت الفقرة رقم (7) والتي نصت على "تركز أنشطة التربية المهنية على استخدام برامج الحاسوب المتنوعة "في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.63) وانحراف معياري(1.06) وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة لهذا المجال ككل (3.45) وانحراف معياري(1.19) وهو يقابل تقدير بدرجة متوسطة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى حداثة تجربة تدريس مقرر التربية المهنية في الأردن، فكل تجربة في بدايتها تعترضها الكثير من الصعوبات والعراقيل. ويحكمها الأمل بالتطوير والتحسين. كما أن الدرجة المتوسطة التي تم الوصول لها تدل على الموضوعية في إعطاء الإجابات؛

حيث يرى المعلمون ضرورة تطوير المحتوى العلمي للأنشطة لتواكب التطور التكنولوجي، وتراعي التنوع والتعدد والوضوح. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من (دغلس، 2004) و(البدور، 2013).

المجال الثاني: الإخراج الفني لكتاب التربية المهنية: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (7)

الجدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال الإخراج الفني لكتاب التربية المهنية مرتبة تنازليا

#	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
27	يتناسب حجم صور الكتاب مع حجم الصفحة.	4.20	1.37	مرتفعة
24	يتسم ورق الكتاب بجودة النوعية والمتانة.	4.15	1.35	مرتفعة
26	يتناسب حجم الخط في الكتاب مع الفئة العمرية للطلبة.	4.07	1.38	مرتفعة
21	تتصف الصور والأشكال التوضيحية بالحداثة والوضوح.	3.92	1.16	مرتفعة
25	يتسم إخراج الكتاب بجودة التصميم والإخراج.	3.82	1.30	مرتفعة
22	يشمل الكتاب قائمة بالمراجع العربية.	3.78	1.22	مرتفعة
23	يشمل الكتاب قائمة بالمراجع الأجنبية.	3.20	1.12	متوسطة
18	يحتوي الكتاب على مقدمة تشرح أهدافه المراد تحقيقها.	3.00	0.85	متوسطة
20	يخلو الكتاب من الأخطاء الإملائية والمطبعية.	2.75	1.13	متوسطة
19	يخلو الكتاب من الأخطاء النحوية.	1.47	1.00	منخفضة
الدرجة الكلية		**3.44**	**1.19**	**متوسطة**

يبين الجدول رقم (7) أن الفقرة رقم (27) والتي نصت على"يتناسب حجم صور الكتاب مع حجم الصفحة "قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.20) وانحراف معياري (1.37)، وجاءت الفقرة رقم (24) والتي كان نصها"يتسم ورق الكتاب بجودة النوعية والمتانة"بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.15) وانحراف معياري(1.35)، بينما جاءت الفقرة رقم(19) والتي كان نصها"يخلو الكتاب من الأخطاء النحوية"في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.47) وانحراف معياري (1.00)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل(3.44) وانحراف معياري (1.19) ويقابل تقدير بدرجة متوسطة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تعدد المجالات التي يغطيها مقرر التربية المهنية، مثل مجال الزراعة، ومجال التكنولوجيا ومجال الأعمال المعدنية ومجال الأعمال الخشبية، لذلك حظيت هذه المجالات باهتمام المؤلفين للمقرر، وعملوا على إخراجها بالشكل المناسبلأعمار الفئة المستهدفة، ولكن هذا التقدير المتوسط الذي تم التوصل إليه مرده حداثة التجربة في الأردن، ففي كل عام يتم العمل على إخراج الكتاب المدرسي لمادة التربية المهنية بالشكل الأمثل، وتضمينه الصور والأشكال التوضيحية التي تساعد على تنفيذ الأنشطة سيما وأن المادة ذات طابع عملي تطبيقي، وهذا يفسر حصول الفقرات ذوات الأرقام (21، 26، 27) على تقدير مرتفع، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (جوارنة والبركات، 2008)، وتتفق مع نتائج دراسة (البدور، 2013).

المجال الثالث: الطرائق المستخدمة في تدريس مقرر التربية المهنية: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (8)

الجدول رقم (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال الطرائق المستخدمة في تدريس مقرر التربية المهنية مرتبة تنازليا

#	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
28	أدرس مبحث التربية المهنية بطريقة المحاضرة.	4.27	1.28	مرتفعة
36	أدرس مبحث التربية المهنية بطريقة حل المشكلات.	4.05	0.82	مرتفعة
37	أدرس مبحث التربية المهنية بطريقة الرحلات المدرسية العلمية.	3.84	1.32	مرتفعة
29	أدرس مبحث التربية المهنية بطريقة المناقشة.	3.80	1.50	مرتفعة
35	أدرس مبحث التربية المهنية بطريقة التعليم البنائي.	2.92	1.35	مرتفعة
31	أدرس مبحث التربية المهنية بطريقة التطبيق العملي المخبري.	2.80	1.33	مرتفعة
32	أدرس مبحث التربية المهنية بطريقة المشروع.	2.60	1.24	مرتفعة
30	أدرس مبحث التربية المهنية بطريقة العرض العملي.	2.50	1.00	متوسطة
34	أدرس مبحث التربية المهنية بطريقة التعليم التعاوني.	2.32	0.83	متوسطة
33	أدرس مبحث التربية المهنية بطريقة التعلم الذاتي.	2.27	0.79	متوسطة
38	أدرس مبحث التربية المهنية بطريقة التمثيل ولعب الأدوار.	2.05	0.47	متوسطة
	الدرجة الكلية	**3.03**	**1.09**	**متوسطة**

يبين الجدول رقم (8) أن الفقرة رقم (28) والتي نصت على "أدرس مبحث التربية المهنية بطريقة المحاضرة" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.27) وانحراف معياري (1.28) وجاءت الفقرة رقم (36) والتي نصها "أدرس مبحث التربية المهنية بطريقة حل المشكلات" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.05) وانحراف معياري(0.82) بينما جاءت الفقرة رقم (38) والتي نصها "أدرس مبحث التربية المهنية بطريقة التمثيل ولعب الأدوار" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.05) وانحراف معياري (0.47) وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل(3.03) وانحراف معياري (1.09) وهو يقابل تقدير بدرجة متوسطة.

ويعزو الباحث هذه النتائج التي تم الوصول إليها إلى عدم معرفة معلمي التربية المهنية بطرائق التدريس التفاعلية القائمة على الحوار والمناقشة وحل المشكلات، والتي تؤكد على كون المتعلم عنصراً فاعلاً في العملية التعليمية، وذلك لقلة الدورات وورش العمل والتي تعرفهم بطرائق التدريس الحديثة، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (البدور، 2013) والتي أكدت أن من أهم الصعوبات التي تحول دون البدء بتدريس مقرر التربية المهنية عدم توافر المعلم المؤهل الذي يملك قاعدة عريضة من المهارات الأدائية والمعلومات النظرية والفنية، كما وتتفق مع نتائج دراسة (البدور، 2013) والتي أوصت بتدريب معلمي التربية المهنية على إستراتيجية الذكاءات المتعددة، ودراسة (دغلس، 2004) والتي أوصت فيها بإتباع معلمي التربية المهنية لورش عمل لتدريبهم على طرائق التعلم التعاوني وبالأخص طريقة جيكسو، وعقد دورات تدريبية تطلعهم على كلما هو جديد في ميدان التربية المهنية وطرائق تدريسها.

المجال الرابع: حصص مقرر التربية المهنية: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (9)

الجدول رقم (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال حصص مقرر التربية المهنية مرتبة تنازليا

#	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
39	زمن الحصة الدراسية مناسب لتطبيق أنشطة التربية المهنية.	3.80	0.45	مرتفعة
40	عدد الحصص الأسبوعية للمقرر تكفي لإنهاء أنشطة التربية المهنية حسب الوقت المحدد.	2.40	1.42	متوسطة
الدرجة الكلية		**3.10**	**0.94**	**متوسطة**

يبين الجدول رقم (9) أن الفقرة رقم (39) والتي نصت على "زمن الحصة الدراسية مناسب لتطبيق أنشطة التربية المهنية" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.80) وانحراف معياري (045)، وجاءت الفقرة رقم (40) والتي نصها "عدد الحصص الأسبوعية للمقرر تكفي لإنهاء أنشطة التربية المهنية حسب الوقت المحدد" بالمرتبة الثانية (الأخيرة) بمتوسط حسابي (2.40) وانحراف معياري (1.42)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (3.10) وانحراف معياري (0.94) وهو يقابل تقدير بدرجة متوسطة.

ويعزو الباحث هذه النتائج التي تم الوصول إليها إلى أن عدد الحصص الأسبوعية المخصصة لمقرر التربية المهنية غير كافية لإنهاء المنهاج المحدد، ويعكس ضرورة العمل على زيادة هذه الحصص وذلك لتغطي الأنشطة المطلوبة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (البدور، 2013) و(جوارنة والبركات، 2009) والتي أوصت كل منهما بزيادة حصص المادة لتغطي الأنشطة المطلوبة.

المجال الخامس: محددات تدريس التربية المهنية: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (10)

الجدول رقم (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال محددات تدريس التربية المهنية مرتبة تنازليا

#	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
42	صعوبة تطبيق بعض الأنشطة لنقص الأجهزة والمعدات والتجهيزات.	2.80	1.52	متوسطة
45	استهتار الطلبة أثناء تنفيذ أنشطة التربية المهنية.	2.52	1.35	متوسطة
41	صعوبة فهم المصطلحات والمفاهيم الأساسية للمادة.	2.42	1.52	متوسطة
43	عدم كفاية المعلومات لدى الطلبة نحو أهمية التربية المهنية.	1.90	1.37	منخفضة
44	عدم كفاية المعلومات لدى الأهل نحو أهمية التربية المهنية.	1.85	1.30	منخفضة
الدرجة الكلية		**2.30**	**1.41**	**متوسطة**

يبين الجدول رقم (10) أن الفقرة (42) والتي نصت على "صعوبة تطبيق بعض الأنشطة لنقص الأجهزة والمعدات والتجهيزات" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(2.80) وانحراف معياري (1.52)، وجاءت الفقرة رقم (45) والتي نصها "استهتار الطلبة أثناء تنفيذ أنشطة التربية المهنية" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.52) وانحراف معياري (1.35) بينما جاءت الفقرة رقم (44) والتي نصها "عدم كفاية المعلومات لدى الأهل نحو أهمية التربية المهنية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.85) وانحراف معياري (1.30) وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (2.30) وانحراف معياري (1.41) وهو يقابل تقدير بدرجة متوسط.

ويعزو الباحث هذه النتائج التي تم الوصول إليها إلى وجود صعوبات عديدة تواجه تطبيق تجربة التربية المهنية في الأردن، وتتمثل بالتكلفة المادية التي تتطلبها هذه المادة؛ فهي ذات طبيعة تطبيقية، وتتطلب توافر أجهزة ومعدات خاصة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (دغلس، 2004) ودراسة (البدور، 2013) حيث توصلت كلا الدراستين إلى أن العقبة الأولى التي تحول دون التطبيق الأمثل للتربية المهنية يتمثل في عدم جاهزية المشاغل، وهذا ما يجعل المتعلمين أقل التزاماً بالحصة الدراسية. وهي لا تحظى بالاهتمام الكافي من قبل الأهل والطلبة.

المجال السادس: وسائل التغلب على محددات تدريس التربية المهنية: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (11)

الجدول رقم (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال وسائل التغلب على محددات تدريس التربية المهنية مرتبة تنازليا

#	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
46	تأهيل معلمين متخصصين في التربية المهنية.	4.65	0.81	مرتفعة
47	التحاق معلمي التربية المهنية بدورات مستمرة للاطلاع على كل ما هو جديد في هذا المجال.	4.22	1.26	مرتفعة
48	المتابعة الميدانية من قبل الإدارة المدرسية والمشرفين لتنفيذ برامج التربية المهنية.	3.72	1.40	مرتفعة
50	العمل في تطبيق أنشطة إضافية غير الواردة في المنهاج المقرر.	3.62	1.36	مرتفعة
49	التركيز على تطبيق الأنشطة التي تتلاءم والبيئة المدرسية المتوفرة.	3.52	1.19	مرتفعة
	الدرجة الكلية	**3.95**	**1.20**	**مرتفعة**

يبين الجدول رقم (11) أن الفقرة رقم (46) والتي نصت على "تأهيل معلمين متخصصين في التربية المهنية" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.65) وانحراف معياري (0.81) وجاءت الفقرة رقم (47) والتي كان نصها "التحاق معلمي التربية المهنية بدورات مستمرة للاطلاع على كل ما هو جديد في هذا المجال" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.22) وانحراف معياري (1.26) بينما جاءت الفقرة رقم (49) والتي كان نصها "التركيز على تطبيق الأنشطة التي تتلاءم والبيئة المدرسية المتوفرة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.52) وانحراف معياري (1.19) وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (3.95) وانحراف معياري (1.20) وهو يقابل تقدير بدرجة مرتفع.

وهذه النتائج التي تم الوصول إليها تكشف ضرورة العمل على تنظيم برامج للتغلب على المحددات التي تعترض تدريس مقرر التربية المهنيّة في الأردن، كما وتعكس الوعي الكبير لدى معلمي المادة بالصعوبات والعراقيل التي تواجههم وكيفية تذليلها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد الكبير وعلوي، 2005) والتي اقترحت توفير معلمين اختصاصين ودورات تدريبية لهم على مناهج التربية المهنية، وطرائق التدريس الحديثة.

نتائج السؤال الثاني والذي نصه "هل توجد علاقة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α≤0.05) بين درجة تقدير أفراد عينة الدارسة من معلمي التربية المهنية حول معيقات تدريس التربية المهنية في المدارس الحكومية الأردنية تعزي لمتغير النوع الاجتماعي؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على مجالات معيقات الواقع التطبيقي للتربية المهنية حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (12).

جدول رقم (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدارسة من معلمي التربية المهنية حول معيقات تدريس التربية المهنية في المدارس الحكومية الأردنية تعزي لمتغير النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	155	15.12
انثى	164	08.80
المجموع	**160**	**11.96**

ولفحص دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية بين المعلمين (الذكور والإناث) تم إجراء اختبار (ت)، والذي يوضح الجدول (13) نتائجه:

جدول رقم (13): نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدارسة من معلمي التربية المهنية حول معيقات تدريس التربية المهنية في المدارس الحكومية الأردنية تعزي لمتغير النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة الدلالة	الدلالة
ذكر	155	15.12	13	1.335	0.205	غير دالة عند (0.05)
انثى	164	08.80				

قيمة (ت) الجدولية عند درجات الحرية (13) ومستوى معنوية (0.05) تساوي (1.77).

من خلال قراءة الجدول (13) يتبين أن الفروق التي ظهرت بين متوسط إجابات معلمي مقرر التربية المهنيّة هي غير دالة وغير جوهرية، إذ جاءت قيمة مستوى الدلالة أكبر من (0.05)، وقيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية البالغة (1.77) عند درجات حرية (13) ويظهر من الجدول (12) أن المعلمات الإناث كن أكثر قدرة على إعطاء صورة واقعية لواقع تدريس مقرر التربية المهنيّة. وتتفق هذه النتيجة مع (البدور، 2013) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى النوع الاجتماعي في درجة تقييم مناهج التربية المهنيّة. وتختلف مع (أحمد والسعايدة، 2012) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس في درجة التركيز على المهارة العملية؛ حيث تبيّن أن المعلمات الإناث كن أكثر تركيزاً على المهارة العملية في تدريس مبحث التربية المهنيّة، وتختلف مع (الجوارنة والبركات، 2009)

والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس في درجة تقدير ملامح التطوير في كتب التربية المهنية؛ حيث تبيّن أن المعلمين الذكور أكثر قدرة على إعطاء صورة تقديرية للكتب المدرسية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة أن المعلمات الإناث أكثر قدرة على إعطاء صورة تقديرية لواقع تدريس مقرر التربية المهنيّة لأنهن أكثر دراية بمجالات التربية المهنية ومتطلباتها من أجهزة ومعدات ومشاغل مهنية، فضلاً عن أن خبراتهن الحياتية مختلفة عن الخبرات الحياتية للذكور. وهذه الخبرات التي تمتلكها المعلمات الإناث تنسجم بدرجة كبيرة مع غالبية النشاطات التي يتم تطبيقها وذلك نتيجة توافر موادها وعدم تكلفتها، وهي الأنشطة في مجال الأعمال اليدوية والفنون النسوية وأعمال التزيين، وهذا ما يجعل المعلمات الإناث أقدر على إعطاء تصور واضح لواقع تدريس المقرر من المعلمين الذكور.

نتائج السؤال الثالث والذي نصه "هل توجد علاقة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α≤0.05) بين درجة تقدير أفراد عينة الدارسة من معلمي التربية المهنية حول معيقات تدريس التربية المهنية في المدارس الحكومية الأردنية تعزي لمتغير سنوات الخبرة؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على مجالات معيقات الواقع التطبيقي للتربية المهنية حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (14).

جدول رقم (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدارسة من معلمي التربية المهنية حول معيقات تدريس التربية المهنية في المدارس الحكومية الأردنية تعزي لمتغير سنوات الخبرة.

النوع الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من (05) سنوات	170	8.50
من (05-20) سنة	151	10.0
أكثر من (20) سنة	150	9.81
المجموع	**157**	**09.44**

يتبين من الجدول (14) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة من معلمي التربية المهنية، على مجالات معيقات تدريس مقرر التربية المهنية في المدارس الحكومية الأردنية، ولمعرفة مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، كما هو مبين في الجدول (15).

جدول رقم (15): نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات تقديرات أفراد عينة الدارسة من معلمي التربية المهنية حول معيقات تدريس التربية المهنية في المدارس الحكومية الأردنية تعزي لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	التباين	قيمة ت المحسوبة	قيمة الدلالة	الدلالة
بين المجموعات	1332.9	2	666.4	7.840	0.007	دالة عند (0.01)
داخل المجموعات	1020.0	12	85.0			
المجموع	**2352.9**					

قيمة (ف) الجدولية عند درجتي (12 ،02) ومستوى دلالة (0.01) تساوي (6.92).

يتضح من الجدول (15) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين استجابات معلمي التربية المهنية أفراد عينة الدراسة تُعزى لمتغير سنوات التخصص، إذ جاءت قيمة (ف) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (6.927) ومستوى دلالة أصغر من (0.05) عند درجتي حرية (12,2) وللكشف عن طبيعة هذه الفروق استخدم اختبار(شيفيه) للمقارنات البعدية، كما هو موضح في الجدول (16).

جدول رقم (16): اختبار(شيفيه) للمقارنات البعدية

سنوات الخبرة	فروق المتوسطات	مستوى الدلالة المحسوب
أقل من (05) سنوات	040	0.998
من (05-20) سنة	*18.7	0.0015
أكثر من (20) سنة	*19.7	0.0034

كما تم إجراء تحليل التباين المتعدد للفروق بين تقديرات أفراد العينة من المعلمين على مجالات تقييم معيقات تدريس التربية المهنية في المدارس الحكومية الأردنية من وجهة نظر المعلمين ككل حسب متغيري الدراسة، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (17).

جدول رقم (17): نتائج تحليل التباين المتعدد للفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدارسة من معلمي التربية المهنية حول معيقات تدريس التربية المهنية في المدارس الحكومية الأردنية تعزي لمتغيري (النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	0.005	1	0.005	0.000	0.995
سنوات الخبرة	10.49.37	2	524.66	5.689	0.02
الخطأ	1020	11	92.73		
المجموع	**381886**	15			

ويبين الجدول (17) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة من المعلمين على مجالات معيقات تدريس التربية المهنية في المدارس الحكومية الأردنية من وجهة نظر المعلمين ككل، تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

ويعزو الباحث هذه النتائج لصالح الإناث أن المعلمات يركزن في تدريسهن على موضوعات محددة وقريبة من تخصصاتهن الأصلية، من مثل الأنشطة في مجال الفنون النسوية، والصناعات الجلدية، والتي تتوافر المواد والأجهزة المطلوبة لتطبيقها. وبالتالي فهن أكثر قدرة على إعطاء صورة واقعية لتدريس مقرر التربية المهنية وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسة (البدور،2013) ومختلفة مع نتائج دراسة كل من (جوارنة والبركات،2009) ودراسة (أحمد والسعايدة، 2012).

بينما جاءت النتائج لصالح متغير سنوات الخبرة، ولصالح المعلمين ذوي سنوات الخبرة من الفئتين "أقل من (05) سنوات" و "من (05-20) سنة "ولعل هذا الفرق يمكن أن يعزى إلى أن معلمي التربية المهنية ذوي سنوات الخبرة أقل من (20 سنة) لديهم المعرفة الكاملة بمفردات المنهاج كونه منهاج جديد نسبياً مقارنة بالمناهج الأخرى،

ولديهم القدرة على تنفيذ الأنشطة المصاحبة لتطبيقه، بينما المعلمين ذوي سنوات الخبرة "أكثر من (20) سنة" قد يعزفون عن تطبيق بعض الأنشطة التي لا تدخل ضمن نطاق اختصاصهم؛ الأمر الذي جعل المعلمين أصحاب سنوات الخبرة من الفئتين "أقل من (05) سنوات" و "من (20-05) سنة "يتفوقون على أقرانهم من أصحاب الخبرة أكثر من (20) سنة في إعطاء صورة واقعية تعكس مدى رضاهم عن الواقع التطبيقي للتجربة، بينما جاءت النتائج لصالح سنوات الخبرة أكثر من (20) سنة في المجال الخامس؛ وهو المجال المتعلق محددات تدريس التربية المهنية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين على اختلاف سنوات خبرتهم قادرين على تحديد محددات تدريس التربية المهنية ووسائل التغلب عليها. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من (دغلس، 2004) و(جوارنة والبركات، 2009) و(أحمد السعايدة، 2012) و(البدور، 2013).

التوصيات والمقترحات:

- ضرورة إعداد معلمين متخصصين بتدريس مقرر التربية المهنية يمتلكون الخبرات الكافية؛ وذلك بسبب تنوع أنشطتها التي تجمع بين الجانبين النظري والعملي.
- وضع الإجراءات التي تعطي الاهتمام الكافي بأهمية مقرر التربية المهنية للطلبة مستقبلاً.
- اقتراح دمج منهاج مقرر التربية الفنية مع منهاج مقرر التربية المهنية وتطويره بما يخدم الهدف من المقررين ليصبح اسمه (التربية الفنية ّوالمهنية) وذلك بهدف تنمية اتجاهات ومهارات المتعلمين بشكل مبكر، وربط هذا التطور مع البيئة بما يخدم عملية التنمية، ويعطي طابع الجدية والأهمية لمقرر التربية المهنية لدى كل من المتعلمين وذويهم.

المراجع:

المراجع العربية:

- أحمد، إياد أحمد فرهود والسعايدة، منعم عبد الكريم (2012). **درجة التركيز على المهارة العملية في تدريس التربية المهنية في مدارس محافظة البلقاء**، مجلة جامعة دمشق، 28 (4)، 485-447، دمشق، الجمهورية العربية السورية.
- الأحمد، خالد طه ومطاينوس، جورج (2004). **التربية المهنية**، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية، مطبعة دمشق.
- البدور، إيناس (2013). **تقييم مناهج التربية ّ المهنية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلمي التربية المهنية في مدارس محافظة العاصمة**، مجلة دراسات العلوم التربوية، (2) 40، 619-633، عمان، الأردن.
- ترزولت، عمروني حورية والوناس، مزياني (2010). **التربية المهنية كإستراتيجية للتقليل من المعاناة في العمل**، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- التميمي، عواد جاسم محمد (2010). **طرائق التدريس العامة" (المألوف والمستحدث)**، المكتبة الوطنية، دار الحوراء، بغداد.
- جوارنة، طارق يوسف والبركات، علي أحمد (2009). **درجة تقدير وجود ملامح التطوير في كتب التربية المهنية المقررة للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في المدارس الأردنية من وجهة نظر المعلمين**، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية. مج. 25، ع. 1-2، 299-334، دمشق، الجمهورية العربية السورية.
- دغلس، عائشة (2004). **واقع تنفيذ منهاج التربية المهنية للصفوف العليا في التعليم الأساسي في المدارس الأردنية.** أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- الطويسي، أحمد (2005). أساسيات في التربية المهنية، (ط1)، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، 54-55.
- عيادات، هيثم، (2003). **الاحتياجات التدريبية المهارية لمعلمي التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في محافظة إربد**. رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة عمان العربية، عمان: الأردن.
- المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية، (2002). **تقويم أداء خريجي التعليم والتدريب المهني في وزارة التربية ومؤسسة التدريب المهني**، المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية، عمان: الأردن.
- وزارة التربية والتعليم الأردنية، (2018). **التقرير الإحصائي للعام الدراسي (2018/2017).** إدارة مركز الملكة رانيا العبد الله لتكنولوجيا التعليم والمعلومات، عمان، الأردن.
- اليونسكو، (2002). **الدليل الإرشادي لإدخال وتطوير التربية المهنية في التعليم العام**. مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت، لبنان.

المراجع الأجنبية

- Dewy, J. (2001) **Democracy and education.** The Pennsylvania State University, 330**.**
- Gardner, J. (2009) **Literature Review Vocational Education and Training**, Education International, 1-20.
- Pinto, J., Taveiraa, M., Candeias, A., Araujo, A., and Mota. A. (2012) **Measuring adolescents perceived social competence in career education: A longitudinal study with Portuguese students**. Procedia - Social and Behavioral Sciences 69.271-278.

جميع الحقوق محفوظة 2020 ©، الباحث أحمد محمد الشوبكي، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي.

(CC BY NC)

البحث العشرون